

7- تأملات في سورة هود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله جل وعلا في سورة هود - [00:00:00](#)

قال جل وعلا ان نوح عليه السلام ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم بعد ان دعاكم المدة الطويلة وبقي في ذلك الف سنة الا خمسين عاما وهو يدعوهم - [00:00:20](#)

بالليل والنهار ويعلم لهم ويسر ومع ذلك ما امن معه الا قليل فقال لهم بعد ذلك كله ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم - [00:00:44](#)

اذا اراد الله جل وعلا اضلال شخص فلو اجتمع جميع الناس على هدايته ان يهتدي لن يهتدي جزما لان الهداية بيد الله جل وعلا فيهدي من يشاء ويضل من يشاء - [00:01:06](#)

فلنحمد الله لعل الاستاذ محمد علام ينتبه فنحمد الله حمدا عظيما وكثيرا. ان هدايا لاي شيء للاسلام هذه نعمة عظيمة. نعم ما في نعمة اعظم من هذه النعمة وهو ان الله جل وعلا هدايا للاسلام - [00:01:27](#)

يا ايها الاخوة احد الذين اهتدوا واسلموا قال انتم عصاة انتم كيت وكيت لعل ابو عمر ينتبه لما؟ يقول للمسلمين يقول ابي وامي قد ماتوا على الكفر وكيت وكيت وانتم لم تدعوهم - [00:01:51](#)

وانتم كذا وكذا فلذا هو غضبان وزعلان من هذه الحالة عليكم السلام وهذا سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه اول شي لان الشيخ ابراهيم ينتبه اولاهو من اهل اصبهان - [00:02:11](#)

من قضية يقال لها كي او جيب كان يعبد النوم النار هل تعبد يا ايها الاخوة النار ما تعبد. نعم. انظر الى الضلال. انظر ماذا يعبدون في بلاد الهند. يعبدون البقر - [00:02:33](#)

يعني البقرة مشهورة عند الناس انها غبية او ذكية غبية نعم لا يعني مثلا يعني مثلا الحصان اذكي منها فالبقرة يعني مشهورة مشهورة انها غبية هم يعبدونها يعبدون هذا الحيوان البهيم - [00:02:55](#)

نعم فالمهم كان سلمان قبل ان يهديه رب العالمين جل وعلا الى الاسلام كان يعبد النوم وكان هو المسئول عن النار اذا خدا ضوءها زادها اشتعالا فمرة من المرات مر باناس نصارى - [00:03:20](#)

فاعجب بدينهم فدخل النصرانية عندما علم ابوه وضع القيد في قدميه فقال ارسل لهؤلاء النصارى قال اذا جاءت قافلة تريد ان تخرج من بلاد فارس فاخبروني فجاءت قافلة فركب معهم وهرب من ابيه وترك اهله - [00:03:43](#)

فذهب الى احد الرهبان فلما فوجده كذاب يجمع الاموال نعم فعندما هلك قال للناس الذين كانوا يعظمونه قال لهم كان كذابا وكيت وكيت. قالوا ما الذي؟ ما الدليل على ذلك؟ اخرج لهم - [00:04:11](#)

اموال التي كان يخفيها يجمع اموالهم التي يعطونها اياه بدلا ينفق على الفقراء يخفيها علموا انه كذا فصلبوه بعد هلاكه المهم ذهب الى شخص اخر فوجده نعم بالفعل مجتهد ثم دله على شخص اخر عندما نزل بهذا المجتهد الموت المهم الى ان جاء الى اخرهم فنزل بهذا - [00:04:32](#)

الاخير الموت قال دلني على شخص اعبد الله معه قال ما في احد ولكن هذا زمان نبي وصفته كيت وكيت وهو في ارض العرب في بلاد الحجاز لعل الشيخ احمد الحمود ينتبه - [00:05:00](#)

باع ما عنده وذهب مع قافلة ثم بعض هذه القافلة استأثروه وقالوا هو عبد لنا فباعوه كما تباع البهائم الى شاص اتى به الى المدينة فسمع بخبر الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:05:18

فجاء شخص الى سيد سلمان وقال ان شخص يقول كيت وكى تدعو الى عبادة الله فسلمان فرح وسأل فقام سيده ولطمه نعم جاء بعد ذلك تغافل هذا السيد وذهب الى الرسول عليه الصلاة والسلام بطعام وقال هذا صدقة - 00:05:43

يريد ان يعرف هل هذا هو الذي بشر به عيسى عليه السلام ام لا فقال عليه الصلاة والسلام لاصحابه كلوا وقال انا لا اكل لان الصدقة محرمة على بني هاشم - 00:06:10

بعد ذلك اتى له بطعام وقال هذا هدية فاكل عليه الصلاة والسلام فجاء سلمان من خلف الرسول عليه الصلاة والسلام حتى يعرف العلامة التي بظهره عليه الصلاة والسلام وهذه العلامة ما هي - 00:06:26

خاتم النبوة وهو نتوء بظهره كالببضة عليه الصلاة والسلام نتوء بظهره عند الكتف نعم كالعظم الكتف كالبيضة نعم عليه الصلاة والسلام فانكب يقبل هذا المكان واسلم اسلم بعد هذه المدة الطويلة - 00:06:47

نعم فنحن بحمد الله ولدنا بين ابوين مسلمين فنحمد الله عز وجل. نعم. فالهداية ما في اعظم منها ولذا قال عز وجل ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم - 00:07:16

هو ربكم واليه ترجعون. ام يقولون افتراه؟ قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون. واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. قيل ائتش - 00:07:36

شخص نعم دع هذا خلنا ننتهي وامرأتين يعني كل هالمة الف الا خمسين نعم وما امن معه الا قليل. واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس بما كانوا - 00:07:54

يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني الذي علمني نوحا عليه السلام صنع الفلك وهي السفينة رب العالمين. ولذا قال عز وجل باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك. وكلما مر عليه ملأ منكم - 00:08:14

قومه سخرؤا منه. قالوا ماذا تريد ان تفعل بهذا الشيء الذي تصنعه؟ ما كان يعرفون الفلك قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. حتى اذا جاء - 00:08:45

آآ امرنا هو وفاة النور لعل الشيخ مصطفى ينتبه التنور بارد ولا حار حاضر التنور فوق من السماء والارض ولذا موج كالجبال وفار التنور والتنور الذي حار تفو كنا احمل فيها من كل من كل زوجين اثنين واهلك - 00:09:09

الا من سبق عليه القول من الذي سبق عليه القول ولده زوجته والله اعلم ليست اه نعم يعني يبدو انها ليست موجودة هنا نعم لان ذكر الله عز وجل الولد - 00:09:40

ومن سبق عليه الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل. وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها. ومرساها ان ربي لغفور رحيم ما فاذا اردت ان تعمل عملا تبدأ بالتسمية تستعين بالله عز وجل على هذا العمل - 00:10:01

وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزلي يا بني او كم معنا ولا تكن مع الكافرين. قال سأوي الى يعصمني من الماء قال لا اصم اليوم من امر الله الا من رحم - 00:10:32

احد يعتصم من عذاب الله قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. نسأل الله ان يرحمنا واياكم ووالدينا واهاليينا وذوياتنا وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يا ارض ابلي ماءك - 00:11:00

ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا قومي الظالمين ولعل نكمل فيما بعد بمشيئة الله نعم نعم نعم نعم نعم يرد على هؤلاء اذا قلت لشخص - 00:11:22

صل صم تصدق افعل وكيت وكيت قال ان الله لن لا يريد هدايتي ما الذي يعلمك؟ ان الله لا يريد هدايتك انت اسعى قال الله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى - 00:12:04

واتاهم تقواهم وفي الحديث الصحيح نعم وفي الحديث الصحيح من تقرب مني شب وانت قربت منه ذراعا فانت اسعى وابذل

الاسباب النحو نعم لابد انك تسعى وتبذل الاسباب. نعم. فهذا هو الذي يعوذ بالله. يعني لا يريد ان يستقيم على طاعة الله -

00:12:24